القطة نونة

قصة و رسوم منال محجوب

الطبعة الأولى

2006 - 1426

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية ـ دمشق ـ حلبوني ـ جادة ابن سينا
ص.ب ٣١٤٢٦ ـ هاتف : ٢٢٤٨٤٣٣ ـ فاكس : ٢٢٤٨٤٣٢
e-mail: almaktabi@mail.sy

فِي يَوْمٍ ماطرٍ وَجَدَتِ الطِّفْلَةُ رَغَد عِنَد بابِ مَنْزِلِها قِطَّةً صَغِيرةً وُضِعَتْ في سَلَّةٍ ، فَقرَّرتْ أَنْ تُرَبِّيَها ، وسَمَّتْها : نُونة

وعِندَما كَبرتْ نُونةُ قَلِيلاً أَخْبَرَتْها رَغَد أنَّ أُمَّ رَغَد
ليستْ أُمَّ نُونة الحَقِيقيَّة

قَرَّرتْ نُونةُ البحثَ عن والِدَتِها
فودَّعتْ رَغَد ، وبَدَأتْ بالبَحْثِ

لم تَعْرِفْ نونةُ كيف تَجدُ والدَتَها ، فَهي لا تَعْرفُ شَكْلَها
ولم تَرَها في حَيَاتِها أَبَداً

رَأتْ نونةُ بَطَّةً وصِيْصَانَها

فسألَتْها : أنتِ ماما؟

رَدَّتِ البَطَّةُ : كُواك كُواك ، أنا لستُ أُمَّكِ
أنا لَدَيَّ جَناحَان وأُمُّكِ لَدَيْها يَدَانِ!

شاهَدَتْ نونةُ نَعْجةً و خَرُوفَها الصَّغيرَ
وسألتْها : أنتِ ماما؟

أجابتِ النَّعْجةُ : ماع ماع ، أنا لستُ أمَّكِ

أنا يُغَطِّني الصُّوفُ وأُمُّكُ يُغَطِّي جِسْمَها الفَرْو!

بَعْدَ قليلٍ رأتْ نونةُ كلبةً وجَرْوَها الصَّغِيرَ
فَسألَتْها : أنتِ ماما؟

رَدَّتِ الكلبةُ : عو ، عو ، كلاَّ! أنا لستُ أمَّكِ

أنا أقولُ : عو ، عو ، وأمُّك تقولُ : نيو ، نيو

حَلَّ الظَّلامُ ، ولم تجدْ نونةُ أُمَّها ، وبقيتْ وحيدةً ، وخائِفةً

فنادَتْ بأَعْلى صَوْتِها : ماما ، ماما!!!

عِندَها سَمِعَتْ صَوْتاً من بعيدٍ : نيو ، نيو . . . . خرجَتْ نونةُ

وقالتْ : إنَّها ماما ، ماما

رَكَضَتْ نونةُ نحو مَصْدرِ الصَّوتِ ، فرأتْ أمَّها تَجْري نَحْوها
قالتْ نونةُ : هذه ماما! لها يَدَان ، ويُغَطِّي جِسْمَها الفَرْو ، وتقولُ نيو!!

عادتْ نونةُ مع أمِّهَا وأخَوَاتِها إلى بيتِ رَغَد
فخرجتْ عائِلةُ رَغَد لِتَسْتَقْبِلَ الأُسْرةَ الجَدِيدةَ